

قد أفلح المؤمنون الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:00:29](#)

وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله - [00:00:56](#)

قيفتا عذاب الله ايها المؤمنون عباد الله سورة عظيمة في كتاب الله جل وعلا استهلها الله جل وعلا بذكر اوصاف المؤمنين الكامل وذكر ما اعد لهم من عظيم الثواب وجزيل المآب - [00:01:19](#)

انها سورة المؤمنون نعم عباد الله ما اشرف المؤمن وما اعلى مكانته وما ارفع قدره ومنزلته عند ربه جل في علاه وفي هذه السورة العظيمة ذكر في اولها صفات اهل الايمان - [00:01:44](#)

بعد ان اخبر جل وعلا في الاية الاولى من آيات هذه السورة بتحقيق فلاح اهل الايمان وفوزهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة. قال الله تعالى قد افلح المؤمنون اي قد تحقق فلاحهم - [00:02:08](#)

وفوزهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة. وقد جاء في الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله ان مرفوعا وموقوفا لما خلق الله عز وجل الجنة خلقها سبحانه وتعالى وقال لها تكلمي - [00:02:31](#)

فقالت قد افلح المؤمنون الله اكبر هذا كلام نطق به الجنة الجنة نفسها تكلمت بذلك قالت قد افلح المؤمنون وفي هذا انزل الله تبارك وتعالى وحيا يتلى وكلاما يقرأ من كلامه جل في علاه قد افلح المؤمنون اي قد تحقق فلاحهم وفوزهم في الدنيا والاخرة - [00:02:54](#)

عباد الله وهنا تشتاق النفوس شوقا عظيما لمعرفة صفات اهل الايمان وحنية اهل الايمان التي استحقوا بها هذا الفلاح العظيم والفوز المبين في الدنيا والاخرة. فجاء ذكر ذلك في هذه الايات المباركات. فتأملوا رعاكم الله - [00:03:28](#)

صفات اهل الايمان صفة صفة فيما ذكره الله جل وعلا في هذا السياق المبارك ثم تأملوا ما اتبع ذلكم من ذكر لثواب هؤلاء العظيم واجرهم الجزيل عند رب العالمين جل في علاه. قال الله سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في - [00:03:56](#)

صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم للزكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون. الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولى - [00:04:23](#)

اولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون اللهم يا رب العباد يا رب العالمين اجعلنا من هؤلاء اهل الايمان الذين تحقق فلاحهم وفوزهم والذين لهم - [00:04:45](#)

يوم القيامة الفردوس هم فيها خالدون. عباد الله وتأملوا كيف بدأت هذه الصفات وختمت بذكر الصلاة التي هي اعظم الاعمال واجلها على الاطلاق فاول صفاتهم في هذا السياق المبارك انهم في صلاتهم خاشعون - [00:05:15](#)

واخر صفة ذكرت لهم في هذا السياق المبارك انهم على صلاتهم يحافظون وهذا عباد الله يبين لنا المكانة العلية والمنزلة الرفيعة للصلاة وانها اجل اعمال اهل الايمان واعظم طاعات وارفع قرباتهم واجل ما يتقرب به المتقربون الى الله تبارك وتعالى - [00:05:36](#)

والؤمن حقا هو من يخشع في صلاته. ويحافظ عليها بحفظ اوقاتها واركانها وشروطها وواجباتها محافظة تامة يتقرب الى الله تبارك

وتعالى بذلك ومن صفات اهل الايمان في هذا السياق المبارك - [00:06:07](#)

بعدهم عن اللغو واعراضهم عن مجالسه. والذين هم عن اللغو معرضون. واللغو عباد الله يشمل تناولوا كل باطل واعظم ذلكم الشرك بالله تبارك وتعالى. والبدع بانواعها والسيئات باصنافها. قولية او فعلية - [00:06:30](#)

كل ذلكم لغو باطل يعرض عنه المؤمن ويبتعد عنه تمام الابتعاد حفظا لايمانه لدينه ومن صفات هؤلاء عباد الله انهم يؤدون الزكاة ويحافظون عليها والذين هم للزكاة فاعلون. والزكاة هنا تتناول اداء زكاة المال - [00:06:52](#)

المفروضة وتتناول ايضا تزكية النفس بالاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة قد افلح من تزكى اي زكى بطاعة الله والتأدب باداب الاسلام واخلاق الشريعة العظيمة ومن صفاتهم عباد الله حفظهم لفروجهم وهذه خصلة عظيمة - [00:07:19](#)

وخلة كريمة يتصف بها اهل الايمان الا وهي العفة عن الفاحشة والحرام. والبعد عن صنوف في الاثام فهم لفروجهم حافظون. لا يعرضونها لاثم ولا يوقعونها في خطيئة. مهما كانت الفتنة - [00:07:46](#)

ومهما كانت الدواعي فان عفتهم تمنعهم من غشيان ما يغضب الله وفعل ما يسخطه تبارك وتعالى جل في علاه ومن صفات هؤلاء عباد الله انهم لاماناتهم وعهدهم راعون. فهم اهل حفظ للامانة - [00:08:06](#)

رعاية للعهد بخلاف حال المنافق الذي اذا عاهد غدر واذا اؤتمن خان ثم توجت هذه الصفات بالمحافظة على الصلاة. عباد الله وبهذا يعلم ان الايمان ليس امرا يدعى او شيئا يرتجى - [00:08:30](#)

وانما الايمان قول وعمل يزيد بطاعة الله تبارك وتعالى وينقص بمعاصيه ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن الايمان ما وقر في القلب وصدقته الاعمال عباد الله حقيق على كل مؤمن وقف على هذه الصفات العظيمة التي هي ابرز صفات اهل الايمان - [00:08:55](#)

وجماع حليتهم وزينتهم ان يجاهد نفسه على تحقيق هذه الصفات العلية والواصف الرفيعة ليفوز فوزا عظيما في دنياه واخراه. نسأل الله عز وجل ان اجمعين لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال وان يزيننا اجمعين بزيينة الايمان - [00:09:25](#)

وان يجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:09:53](#)

كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى - [00:10:22](#)

وراقبوه سبحانه مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه ايها المؤمنون عباد الله ان حفظ الايمان والمحافظة عليه والعناية به والرعاية له اهم المطالب على الاطلاق واجلها على الاطلاق ومن حافظ على ايمانه - [00:10:48](#)

ورعاه الرعاية اللازمة فاز بالثواب العظيم. والاجر الجزيل في الدنيا والاخرة. بل ان كل خير يناله العبد في دنياه وكل شر يصرف عنه في دنياه واخراه ثمرة من ثمار الايمان ونتيجة من نتائج - [00:11:14](#)

فبالايمان عباد الله يفوز العبد برضا الله تبارك وتعالى وبالايمان يسعد العبد في دنياه واخراه وبالايمان يفوز بجنت النعيم وينجو من سخط الله وعقابه وناره. وبالايمان يحيا الحياة الكريمة في الدنيا والاخرة. وثمار الايمان واثاره. لا تعد ولا تحصى. فنسأل الله -

[00:11:37](#)

عز وجل ان يشرح صدورنا اجمعين للايمان وان يحقق لنا طاعته سبحانه وان يوفقنا لكل خير وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. وان يصلح لنا شأننا كله. والا يكلنا الى طرفة عين واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه

وسلم - [00:12:07](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه فقال - [00:12:37](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على - [00:12:57](#)

يا ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر اخواننا المسلمين المستضعفين في كل مكان. اللهم كن لهم ناصرا ومعينا - [00:13:17](#)
وحافظا ومؤيدا. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم. اللهم احفظهم بما تحفظ به عبادك الصالحين.
اللهم احقن دماءهم وامن روعاتهم واستر عوراتهم يا ذا الجلال والاکرام - [00:13:42](#)
اللهم عليك باعداء الدين فانهم لا يعجزونك. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم. اللهم منا في اوطاننا واصلح
ائمنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين - [00:14:02](#)
امين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى التقى والعفة والغنى. اللهم اصلح لنا
ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح - [00:14:22](#)
اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كل دقة وجله اوله واخره
علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات - [00:14:42](#)
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا اللهم انا نسألك بانك انت
الله لا اله الا انت يا من وسعت كل شيء رحمة وعلما ان تنزل - [00:15:02](#)
الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اسقنا واغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا
تنقصنا واثرا ولا تؤثر علينا اللهم انا نسألك غيثا مغيثا هنيئا مريئا صبا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل اللهم - [00:15:22](#)
اغث قلوبنا بالايما ن وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق. اللهم اغثنا اللهم هذه ايدينا لك مدت ودعواتنا
اليك رفعت. اللهم فلا تردنا خائبين. اللهم اعطنا - [00:15:48](#)
لنا يا رب العالمين ولا تردنا خائبين يا ذا الجلال والاکرام يا رب العالمين يا ارحم الراحمين ربنا فانا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا - [00:16:08](#)
عذاب النار عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:16:28](#)